يومك في رمضان

رسول الله

www.rasoulallah.net

يومك في رمضان

رسول الله

المحتويات

صلاة الفجر 6

بعد أداء فريضة الفجر 6

ذهاب الناس إلى أعمالهم 7

صلاة الظهر 7

صلاة العصر 8

قبل أذان المغرب 8

صلاة المغرب 9

صلاة العشاء 9

بعد التراويح 10

النوم 10

التهجد 11

السحور 11

بعض النيات التي تتعلق بالصّيام مع دليل على كل نية 12

صـلاة الفجـر

- الترديد مع الأذان ثم الصلاة على النبي ﷺ، ثم ذكر دعاء الوسيلة: "**اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته**". رواه أحمد والبخاري.

- الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد، فاغتنم وقت الإجابة، واعلم أن دعوة الصائم لا ترد؛ لقول الرسول ﷺ : "**ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم، يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: "وعزتي لأنصرنك، ولو بعد حين**". الترمذي [3598]، ابن ماجه [1752]، أحمد [445/2]، ابن حبان [874] عن أبي هريرة.

- قبل فريضة الفجر أداء السنة الراتبة (ركعتان)، والسنن الرواتب مجموعها 12 ركعة، فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة**".

وأداء السنن الرواتب في المنزل أفضل .

- أداء صلاة الفجر في جماعة، روى مسلم [657] عن جندب بن عبد الله – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ : "**مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلا يَطلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدرِكَهُ فَيَكُبَّهُ في نَارِ جَهَنَّمَ**".

قال النووي في (شرح مسلم) [158/5] :"الذِّمَّة هنا : الضمان، وقيل الأمان "

بعد أداء فريضة الفجر

- أذكار ما بعد السلام من الصلاة.

- بعد أداء الصلاة المكوث في المسجد (والمـرأة في مصلاها) حتى تشرق الشمس (جلسة الضحى) وفضلها حجة وعمرة تامة، ويشغل هذا الوقت بقراءة القرآن واستشعار قول الله ﷻ: ﴿**وَقُرْآنَ الْفَجْرِ،إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**﴾ [الإسراء: 78].

- أذكار الصباح ثم صلاة الضحى (وهي بعد شروق الشمس بثلث ساعة). أقلها ركعتان، وإذا رغبت الزيادة صل ركعتين أخريين، وهكذا إلى ما شاء الله.

ذهـــاب الناس إلى أعمالهـــم :

وأنت تذهب إلى عملك أنت في عبادة، فاحتسب الأجر حتى تؤجر طيلة زمن العمل (يمكن استثمار زمن الوصول للعمل بالاستغفار والتسبيح أو سماع القرآن)، اتق الله واحفظ لسانك وجوارحك، و إذا كانت هناك فرصة فراغ بالعمل اغتنمه بقراءة القرآن.

صـــلاة الظهـــر

- سنة الترديد مع الأذان.
- الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد فاغتنم وقت الإجابة.
- أداء السنة الراتبة القبلية أربع ركعات قبل الصلاة.
- أشغل الوقت بقراءة القرآن حتى تقام الصلاة (يفضل اصطحاب مصحف صغير؛ ليكون معك في مصلى العمل أو المدرسة ...).

- بعد الصلاة أذكار ما بعد السلام من الصلاة.
- أداء السنة البعدية ركعتين بعد فريضة الظهر.

* بالنسبة للذين ليس عندهم أعمال في هذا الوقت يغتنمون الوقت بمختلف الطاعات وقراءة القرآن والإكثار منه.

صـلاة العصـــر

- سنة الترديد مع الأذان.
- الدعاء بين الأذان والإقامة.
- ليس للعصر سنة قبلية ولا بعدية، ولكن قال ﷺ "رحم الله امرءًا صلى قبل العصر أربعًا"، فمن منا لا يطمع في رحمة الله؟، بعد ذلك قراءة القرآن حتى تقام الصلاة.
- بعد الفريضة أذكار ما بعد السلام من الصلاة، وإن كان هناك درس في المسجد فحبذا الاستماع إليه، وأفضل العبادات في رمضان قراءة القرآن، لكن من استطاع أن يجمع معه أنواعًا من الخير فهذا حسن.
- بعد درس المسجد يمكث في المسجد لقراءة القرآن؛ فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: "لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه؛ ينتظر الصلاة، والملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف أو يحدث" (رواه مسلم).

قبل أذان المغرب:

- بربع ساعة تقريبًا يعود للمنزل ويتوضأ.
- ترديد أذكار المساء في هذا الوقت وكثرة الاستغفار والتسبيح.

قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [سورة ق:39].

- وللصائم دعوة عند فطره لا ترد، فاغتنم هذه الأوقات الغالية.
- لا تنس قبيل المغرب المشاركة في إفطار الصائمين؛ فمن فطر صائمًا فله مثل أجره، واحرص أن يكون هذا الإفطار يوميًّا.

* وبالنسبة للمرأة في فترة العصر تحتسب الأجر في إعداد الطعام؛ فإن في كل كبد رطبة أجر، ويمكن استثمار وقت إعداد الطعام بالاستغفار والتسبيح والصلاة على سيدنا النبي ﷺ ويمكن أن تستمع إلى أشرطة الذكر، أو سماع القرآن الكريم؛ فهذا من العبادات.

صـــلاة المغـــرب

- عند الأذان يستحب التبكير بالإفطار (أي: عند موعد الإفطار مباشرة)، لقول الرسول ﷺ: **"لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور"**. وقول **"ذهب الضمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله"** عند الإفطار.
- اتباع السنة عند الإفطار، وذلك بالإفطار على رطب، فإن لم تجد فعلى تمر، فإن لم تجد فماء، واجعل على المائدة طعامًا خفيفًا جدًّا يساعدك في التبكير للصلاة (واحتسب الأجر في الأكل والراحة بأنك تتقوى بذلك على الطاعة؛ ليكون ذلك عبادة وتقربًا إلى الله).
- الترديد مع المؤذن.
- الدعاء بين الأذان والإقامة كما سبق.
- أداء السنة الراتبة بعد المغرب ركعتين.

صـــلاة العشـــاء

- التبكير لصلاة العشاء قبل الوقت بثلث ساعة تقريبًا، واغتنام الوقت في قراءة القرآن، يفضل قراءة الجزء من القرآن الذي سيقرأ في صلاة التراويح وتكرار الآيات المؤثرة (هذا سيساعدك في الخشوع في التراويح).
- الترديد مع الأذان.
- الدعاء بين الأذان والإقامة.
- أداء فريضة العشاء؛ ففي صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله"**.
- أذكار ما بعد السلام.
- سنة العشاء الراتبة (ركعتان).
- صلاة التراويح مع الإمام حتى ينصرف؛ لحديث: **"من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة"**. فاحرص على أجر قيام ليلة كاملة بتطبيق هذا الحديث، ولا تنصرف قبل الإمام.

بعد التراويح :

- اذهب للبيت مباشرة لاستكمال الإفطار ولنتبع هدي النبي ﷺ ونقلل من كميات الأطعمة التى نتناولها؛ قال النبي ﷺ : **"ما ملأ ابن آدم وعاءً شرًا من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه"**. أخرجه أحمد[4132]، وصححه الألباني في صحيح الجامع[5674].
- اقض بقية الوقت في بعض الطاعات؛ مثل: صلة الأرحام - قراءة في التفسير - قراءة في السيرة النبوية - مراجعة علمية - الدعوة إلى الله - زيارة المرضى - مساعدة المحتاجين - مجلس ذكر ...
- واذكر الله في أحوالك كلها أثناء الذهاب والإياب من وإلى المسجد وفي الطريق، واحرص على الأذكار في جميع الأحوال والمناسبات؛ كالخروج من المنزل أو الدخول إليه ولبس الثوب وأذكار النوم ... (راجع حصن المسلم).

النوم :

- نم الساعة الحادية عشرة تقريبًا، واحتسب النوم لله تقويًّا على طاعته لينقلب النوم من عادة إلى عبادة تؤجر عليه.

التهجد :

- استيقظ في الثلث الأخير من الليل؛ حيث إنه من الأوقات التي يرجى فيها إجابة الدعاء و قبول الأعمال.

السحور :

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ: "**بعث أبا موسى على سرية في البحر، وبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف فوقهم يهتف: يا أهل السفينة، قفوا؛ أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، فقال أبو موسى: أخبرنا إن كنت مخبرًا، قال: إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش**" وفي رواية "**أن من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقًا على الله أن يرويه يوم القيامة**". قال المنذري: رواه البزار بإسناد حسن - إن شاء الله -، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب [1/ 412].

لا تنــس

الابتعاد عن المحرمات واللغو، و احذر كل ما لا نفع فيه، واحرص على صيام وقيام رمضان والاجتهاد طيلة الشهر، وخاصة في العشر الأواخر لإدراك فضل ليلة القدر.

جعلنا الله وإياكم من الذين يصومونه ويقومونه على الوجه الذي يرضيه عنا.

هذه بعض النّيات التي تتعلق بالصّيام مع دليل على كل نية

أ ـ نيات تتعلق بشهر رمضان

1 - أداء لفريضة الإسلام:

قال رسول الله ﷺ : "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت" . رواه البخاري ومسلم.

2 - طلبا لدخول الجنة:

قال رسول الله ﷺ : "اتقوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم - تدخلوا جنة ربكم" . السلسلة الصحيحة.

3 - طلبا لغفران الذنوب:

قال رسول الله ﷺ : "من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" . صحيح الجامع.

4 - طلبا للعتق من النيران:

قال رسول الله ﷺ : "إن لله عند كل فطر عتقاء، وذلك في كل ليلة" . صححه الألباني وصحيح ابن ماجة.

ب - نيات عامّة للصّيام (ويدخل فيها رمضان أيضا)

نيات تحصل في الآخرة

1- طلبا للفرحة في الآخرة:

قال رسول الله ﷺ : "للصائم فرحتان: فرحة حين فطره، وفرحة حين يلقى ربه". صحيح البخاري.

2- طلبا لدخول الجنة من باب الريان:

قال رسول الله ﷺ : "إن في الجنة بابا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون الجنة، إذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد". صحيح البخاري.

3- طلبا لشفاعة الصيام:

قال رسول الله ﷺ : "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة". صحيح الجامع.

4- طلبا لشفاعة الصالحين:

قال رسول الله ﷺ : "يارب، إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا". صحيح الجامع.

5- طلبا للجزاء من الله:

قال رسول الله ﷺ : "قال تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم؛ فإنه لي، وأنا أجزي به".

6- الإتيان بعمل لا نظير له:

قال رسول الله ﷺ : "عليك بالصوم؛ فإنه لا عدل له". صحيح الترغيب والترهيب.

7- تكفير السيئات والفتن:

قال رسول الله ﷺ : "فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصيام والصدقة". صحيح الجامع.

8- طلبا لمباعدة الوجه عن النّار:

قال رسول الله ﷺ : "ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا". صحيح مسلم.

نيات تحصل في الدنيا

1- طلبا للحصانة والوقاية من المعاصي

قال رسول الله ﷺ : "الصيام جنة؛ فإذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم" . صحيح البخاري.

2- طلبا لصيام الدهر:

قال رسول الله ﷺ : "شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر" . صحيح الجامع.

3- طلبا للدعوات المستجابة :

قال رسول الله ﷺ : "ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر" . صحيح الجامع.

4- طلبا للفرحة في الدنيا :

قال رسول الله ﷺ : "للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه" . صحيح البخاري.

5- طلبا لحسن الخاتمة :

قال رسول الله ﷺ : "من ختم له بصيام يوم دخل الجنة" . صحيح الجامع.

6- طلبا للتطيب (الخلوف) :

قال رسول الله ﷺ : "والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" . صحيح مسلم.

7- طلبا للتقوى:

قال تعالى : ﴿يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾.

8- التقرب لله تعالى :

قال رسول الله ﷺ : "قال تعالى: وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب مما افترضته عليه" . صحيح الجامع.

9- طلبا لدرجة الصبر:

قال رسول الله ﷺ : "صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر".صحيح الجامع.

* قال ابن القيم – رحمه الله – عن الصبر: " الصبر ثلاثة أقسام: إما صبر عن المعصية، فلا يرتكبها، وإما صبر على الطاعة؛ حتى يؤديها، وإما صبر على البلية، فلا يشكو ربه فيها" .

يومك في رمضان

رسول الله

www.rasoulallah.net